

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : بأبي أنت ، تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ : « يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني . قال : « إذا كان ليلة الجمعة ، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخى يعقوب لبيه : سوف أستغفر لكم ربي . يقول حتى تأتي ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم في وسطها . فإن لم تستطع فقم في أولها . فصل أربع ركعات : تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان . وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل (السجدة) وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلِّ علىِّ وأحسن وعلى سائر النبيين

واستغفر للمؤمنين والمؤمنات وإخوانك الذين سبقوك
بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك :

« اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى ، وارحمنى
أن أتكلف ما لا يعينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك
عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة
التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن
تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى ، وارزقنى أن أتلوه على
النحو الذى يرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا
الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك أن تُنَوِّرَ بكتابك بصرى ، وأن تطلق به
لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن
تستعمل به بدنى ، فإنه لا يعيننى على الحقِّ غيرك ، ولا يؤتينه
إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » يا أبا الحسن
تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسا، أو سبعا تجاب بإذن الله ،
والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط » قال ابن عباس رضي الله عنهما :
فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ
فى ذلك المجلس ، فقال يا رسول الله إنى كنت فيما خلا
لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسى تقلن ،

وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا رددته تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن » . رواه الترمذى ورواه الحاكم .

الأوراد اليومية

الأدعية الواردة صباحاً ومساءً أو فى المساء والصباح كررتها فى كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها . وقال النبى ﷺ « من نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه فى الليل »^(١) .

* * *

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وَرَدُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(١)

(الفاتحة: ١-٧)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾
 (النمل: ٥٩). (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢)

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
 «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ»^(٣) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(١) فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش . رواه ابن راهويه عن
 على عليه السلام .

(٢) رواه البخارى ومسلم عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه بلفظ : قولوا .

(٣) كان عليه السلام يستفتح دعاءه بسبحان الله ربى العلى الأعلى الوهاب . رواه
 أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوخ رضي الله عنه .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ تُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ (الروم: ١٧-١٩) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا بِالِاسْتِجَابَةِ .
 فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .
 يَا رَبَّنَا لَكَ وَجْهَةٌ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ يَا بَوْجْهَكَ الْكَرِيمِ ،
 وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَا حِكُ إِلَيَّ وَرَاضِ
 عَنِي .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ ﴾

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

(١) وقال النبي ﷺ : من قال حين يصبح «سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ إِلَى وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ أَدْرِكُ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ،
 وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَمْسَى أَدْرِكُ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ .

(٢) دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو فى بطن الحوت . رواه الترمذى
 والنسائى والحاكم عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه .

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا غَفَّارُ ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ ،
 اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ . رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً وَأَرْحَمِنِي وَأَرْحَمِ أُمَّةَ نَبِيِّنَا
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً . ﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾
 (المؤمنون: ١١٨) . (رَبَّنَا إِنْ تُعَذِّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ . وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٨٦) .

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴾ (آل عمران: ١٩٤) .

« أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ » (١) .

(١) رواه أبو داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ : إذا أصبح وإذا
 أمسى فليقل .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبِرَكَّةِ جَلَالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَآهَةٍ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ . يَا رَحْمَنُ أَنْتَ غِيَاثِي فِيكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَلُوذُ وَأَنْتَ عِيَازِي فِيكَ أَعُوذُ . يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفِرَاعِنَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَزِيكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَمِنْ نَسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْأَنْصِرَافِ عَنِ شُكْرِكَ . أَنَا فِي حَرْزِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي وَتَوَمِي وَقَرَارِي وَطَعْنِي وَأَسْفَارِي . ذِكْرُكَ شِعَارِي وَتَنَاوُكُ دِتَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيمًا لِرُجُوعِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبْحَانِكَ أَجْرَنِي مِنْ خَزِيكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ . وَأَضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَعُدْ لِي بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) (١) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَكَ الْمُلْكُ . إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحَانَكَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب .

يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطَايَا يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، يَا ذَا الْجُودِ
 وَالكَرَمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا مُسْتَعَانَ يَا كَرِيمُ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَنْتَ رَبُّنَا الْأَكْرَمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
 أَعْطِنَا مِنْ خَيْرِ مَا أَعْطَيْتَ نَبِينَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَطَاءً تُحِبُّهُ
 وَتَرْضَاهُ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيْنَا وَرَاضٍ عَنَا ، عَطَاءً عَظِيمًا ، عَطَاءً
 غَيْرَ مَمْنُونٍ ، عَطَاءً مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ، عَطَاءً أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ أَنْتَ
 أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَتَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ
 عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جِنَانِ
 الْخُلْدِ) ^(١) .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ
 وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) ^(٢) .
 (حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ) (سَبْعُ مَرَّاتٍ) ^(٣) .

-
- (١) رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبيدة رضي الله عنه
 (٢) رواه النسائي والحاكم عن أنس رضي الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمعي
 ما قاله لابنته السيدة فاطمة رضي الله عنها .
 (٣) روى ابن السنن وابن عساكر عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : « من
 قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي : حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ
 أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الْآخِرَةِ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كاذِبًا » (كنز) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ
 بِهَا أَمْرِي ، وَتُلِمُّ بِهَا شَعْنِي وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا
 شَاهِدِي ، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلَهِّمْنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا
 أَلْفَتِي وَتَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ أَعْظِنِي إِيْمَانًا وَيَقِينًا
 لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنْتَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفُوزَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ ،
 وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ ، وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلْ بِكَ
 حَاجَتِي فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ .
 فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ مَنْ فِي
 الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْقُبُورِ . اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نَيْتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ
 مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرِ أَنْتَ مُعْطِيهِ
 أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ
 السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا
 لِأَوْلِيَانِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي

بَعْدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا
 الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا
 فِي قَبْرِي ، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي ،
 وَنُورًا عَنْ شِمَالِي ، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي ، وَنُورًا فِي
 سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصْرِي ، وَنُورًا فِي شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشْرِي
 . وَنُورًا فِي لَحْمِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي . اللَّهُمَّ
 اعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْظِنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا . سُبْحَانَ الَّذِي
 تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ . سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ ،
 سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ
 وَالنَّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ» (١) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا
 شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩) .

(١) رواه الترمذی ومحمد بن نصر الطبرانی والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥).

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤).

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾
(إبراهيم: ٤٠-٤١).

﴿ رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(التحریم: ٨).

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩).
فِي جِوَارِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣).

﴿ وَسَلِّمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
(الصفات: ١٨١-١٨٢).

* * *

وَرَدُ يَوْمِ السَّبْتِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

(الفاتحة: ١-٧)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (النمل: ٥٩)
 (ثلاث مرّات) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَدُرَيْتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ) ^(١) . صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
 (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثَلَاثًا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٢﴾ تُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴿٣﴾

(١) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى .

وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ﴿ (الروم: ١٧-١٩) رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
لَكَ وَجْهَتْ وَجْهِي فَأُقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي
بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

لا إله إلا الله ، وأستغفرُ اللهَ لِذُنُوبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ بَيْنَنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً وَارْحَمْنِي
وَارْحَمْ أُمَّةً نَبِيَّنا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾

(المؤمنون: ١٠٩) .

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَخِّدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٨٦) .

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا
رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٨﴾ (آل عمران: ٨-٩).

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْنَا بَيْنَنَا سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ دَائِمًا أَبَدًا .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَتَصَرَّهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَدَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ
شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقًا
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ .)

﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ ﴿١٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ تَحْضُرُونِ ﴿١٨﴾ (المؤمنون: ٩٧-٩٨).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَيْتُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَيْتُكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتُهُ لِي خَيْرًا) (١)

(اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْفِنِي بِكَفَيْكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ فَلَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ رَجَائِي . رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي . فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أُدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ الْجَبَّارِينَ) (٢)

(اللَّهُمَّ أَمْعِنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى

(١) رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) رواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن علي رضي الله عنه بلفظ يا علي إذا حزبك أمر . (كنز)

تُرِينِي فِيهِ تَأْرِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ^(١) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا
وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ
وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا)^(٢) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ . وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ
وَالْفَقْرِ)^(٣) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)^(٤) .

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي

(١) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه .

(٢) رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) رواه مسلم والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

(٤) رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه .

وَجَدِّى ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) .

يَا حَى يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ،
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

﴿ أَنْتَ وَلِيٌّ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ ﴾ (يوسف: ١٠١) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنِي عَبْدًا
شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

(اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرَحَّمْنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ
تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ) (٢) .

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

(١) رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى رضي الله عنه .

(٢) رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضي الله عنها .

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ) ^(١).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩)

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤)

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

(إبراهيم: ٤٠-٤١)

﴿ رَبَّنَا أْتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

(التحریم: ٨)

(١) رواه البخارى ومسلم عن أنس رضي الله عنه.

(اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ
 أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشرًا) .
 سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثًا) .

﴿ فَسُبِّحْنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ تُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم: ١٧-١٩)

رَبَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
 بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
 ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا اللَّهُ يَا
 ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
 (ثلاثًا).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ
 خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً وَارْحَمْنِي

وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَاَرْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ . وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٨٦)

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ . يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ أَنْتَ صِرْ لِعِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لَهَا
مِنْ دُونِكَ كَاشِفَةٌ ، اللهُ ، اللهُ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ . فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى .
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ . أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ
قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقضِ عَنِّي
الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ) ^(١) .

(١) رواه الترمذى والبيهقى وابن حبان عن أبى هريرة رضي الله عنه بلفظ قولى .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَأَنْقِطَاعِ عُمُرِي) (١)

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (القصص: ٢٤).
اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ، أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ،
تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، سُبْحَانَكَ رِزْقُكَ مَالُهُ مِنْ نَفَادٍ ،
يَدُوكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ ، تَنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ تُخْتِصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ
تَشَاءُ ، وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

(اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ) (٢)

رَبِّ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ الَّذِي
تَطْعِمُنِي وَتَسْقِينِي ، وَإِذَا مَرَضْتُ فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِينِي . وَأَنْتَ
الَّذِي تُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِينِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (٣) وَأَجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٥﴾
(الشعراء: ٨٣-٨٥).

(١) رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه بلفظ ألا أعلمك .

(رَبِّ أَعْنَى وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ،
وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ ،
وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مِنْ بَغْيِ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ
ذَاكِرًا ، لَكَ رَاهِبًا ، لَكَ مَطْوَعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا ، إِلَيْكَ أَوْاهًا مُنِيبًا .
رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَتَبِّتْ
حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ
قَلْبِي^(١) ^(٢) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى)^(٣) .
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ
لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ
لِي)^(٤) .

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ)^(٥) .

(١) واسئل سخيمة قلبي : فرج حقد قلبي .

(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن
عباس رضي الله عنه .

(٣) رواه مسلم والترمذي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنه .

(٥) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا
 وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ
 خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ) (١)

(اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ
 وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يَهْوُونَ عَلَيْنَا
 مِصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا
 وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى
 مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مِصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ
 هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا) (٢)

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى
 النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّنِي إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي
 أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلَا أِبَالِي
 غَيْرَ أَنْ عَافَيْتِكَ أَوْ سَعَى لِي . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ - الَّذِي
 أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ
 أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - أَنْ تَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ
 سَخَطَكَ وَلَكَ الْعِتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِكَ» (٣)

(١) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) رواه الترمذی والحاکم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) رواه الطبرانی عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ (سبعاً) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ وَلَا
تَكْلِنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَالْحَقِيْنِيْ بِالصَّالِحِيْنَ . اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِيْ دِيْنِيْ
وَآتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِيْ عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩)

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤) ، ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي ﴿١﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (إبراهيم: ٤٠-٤١)

﴿ رَبَّنَا آتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(التحریم: ٨)

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩)
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

﴿ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣)

﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٣٥﴾ وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿
(الصفات: ١٨١-١٨٢)

* * *

وَرُدُّ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿١﴾ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿
(الفاتحة: ١-٧)

﴿ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى ﴾ (النمل: ٥٩)
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ) ^(١) .

(١) رواه الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه بلفظ: «قولوا اللهم . . .» (كنز).

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ (الروم: ١٧-١٩) .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَةٌ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا اللَّهُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾
(ثلاثاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَةً
وَارْحَمْنِي وَارْحَمِ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَةً ، رَبِّ
اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَيِّئِينَ أَوْ أخطَانًا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا

طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿البقرة: ٢٨٦﴾.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي
نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ،
وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا ، وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» (١) .

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أُرَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ
وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَأَخِّرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي
قُدْرَتِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ
وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبِصَرِي وَاجْعَلْهُمَا
الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَارِنِي فِيهِ ثَارِي وَأَقِرَّ
بِذَلِكَ عَيْنِي» (٢) .

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا
اسْتَغْفَرُوا» (٣) .

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه ابن ماجه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها .

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تَحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تَحِبُّ» (١) .

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» (٢) .

«اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ» (٣) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ .
«اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَرَزُقْنِي عِلْمًا .
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ» (٤) .
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانًا» (٥) .

(١) رواه الترمذى عن عبد الله بن زيد الخطمى .

(٢) رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٥) رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي
وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ
الْمُسْتَفْتِي الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمَشْفُقُ الْمَقْرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ
أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّلِيلِ
وَأَدْعُوكَ دَعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ
لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي
يَدْعَاكَ شَقِيًّا وَكُنْ بِي رُؤُوفًا رَحِيمًا ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا
خَيْرَ الْمُعْطِينَ» (١).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَسَوْءِ الْأَخْلَاقِ» (٢).
«اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ التَّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ
الْكَذِبِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفَى
الصُّدُورُ» (٣).

«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ
عَافِنِي فِي بَصَرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٤).

(١) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

(٤) رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكر رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلٍ ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ» (١) .

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَأْبِي ، وَلَكَ رَبِّ تَرَاتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَاسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَّاحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ» (٢) .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أُجِيبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتَرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ» (٣) أَنْ تُصَلِّيَ وَتَسَلَّمَ وَتُبَارَكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْوِينِي فِي جِوَارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أُلْقَاكَ (٤) .

(١) رواه ابن عساکر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) رواه الترمذی والبيهقی عن علی رضي الله عنه .

(٣) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضی فی السنن وأبو القاسم بن

بشران فی أماليه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابن السنی عن

أنس رضي الله عنه (کنز) .

يا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ،
 وَلَا تَكْلِبْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَحْمَنُ ، قَلْبِيْ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ
 الْكَرِيْمَتَيْنِ تَقْلِبُهُ كَيْفَ تَشَاءُ فَثَبَّتْ قَلْبِيْ عَلَى دِيْنِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِيْ
 يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ وَأَنْزِلِ السَّكِيْنَةَ فِي قَلْبِيْ وَالزَّمْنِيْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَاجْعَلْنِيْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا .

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

يَا هُوَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ لَكَ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ أَحْسَى قَلْبِيْ بِالْإِيْمَانِ وَأَطْلِقْ لِسَانِيْ
 بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّيْ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ
 أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ .

رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اكْمِلْ لِيْ دِيْنِيْ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ
 نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِيْ عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩)

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ (الأحقاف: ١٥).

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤).

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

(إبراهيم: ٤٠-٤١).

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩)
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣)

﴿ وَسَلِّمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

(الصفات: ١٨١-١٨٢)

* * *

وَرْدُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِلَهِكَ تَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٦٠﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦١﴾ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦٢﴾
(الفاتحة: ١-٧)

﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾
وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾
(الجاثية: ٣٦-٣٧)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (النمل: ٥٩)
. (ثلاث مرّات)

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ
سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشرًا) .
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثلاثًا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ تُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿١٩﴾ (الروم: ١٧-١٩)

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
 بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
 ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا اللَّهُ يَا
 ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
 (ثلاثاً).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذُنُوبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ
 خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبَّيْنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَغْفِرَةً عَامَةً وَارْحَمْنِي
 وَارْحَمِ أُمَّةً نَبَّيْنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَحْمَةً عَامَةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٨٦)

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

«اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دِينِي»^(١) .

(١) رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ وَتَجَنَّبْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنَّبْنَا الفُؤَادِ حِشَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنَعْمَتِكَ مُشْتِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتَمِّهَا عَلَيْنَا» (١).

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي وَأَهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ والأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» (٢).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الغُيُوبِ» (٣).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» (٤).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدَّى وَالهَدْمِ وَالعَرَقِ وَالحَرَقِ ،

(١) رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(٣) رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

(٤) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْغًا ^(١) » ^(٢) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْغَرَمِ ^(٣) وَمِنْ فِتْنَةِ
الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » ^(٤) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ
الضُّجِيعُ ، وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتْ الْبَطَانَةُ ، وَمِنْ الْكَسَلِ
وَالْبُخْلِ وَالْجِبْنِ وَمِنْ الْهَرَمِ وَأَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَاهَةً مَخْبِتَةً مَنِيْبَةً فِي سَبِيلِكَ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيْمَةَ
مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ » ^(٥) .

(١) اللدغي : والجمع لدغى ولدغاء أى الذين يلدغون الناس بكلامهم .

(٢) رواه النسائي والحاكم عن أبي اليسر رضي الله عنه .

(٣) الغرم : الدين ، الخسارة في التجارة .

(٤) رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

(٥) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ
 وَبِكَ خَاصَمْتُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ
 تُضِلَّنِي . أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ» (١) .
 «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ،
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
 وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٢) .

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ
 شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى
 مُسْلِمٍ» (٣) .

«اللَّهُمَّ لِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ
 الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي . اللَّهُمَّ
 وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ
 فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ،
 وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ
 الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ

(١) رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) رواه الترمذى عن أبى أمامة رضي الله عنه بلفظ : ألا أدلكم .

(٣) رواه الترمذى عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ : « يا أبا بكر قل : اللَّهُمَّ ... » .

النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا
 فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » (١) .
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ،
 وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحِلْ لِي عُقْدَةَ
 مِن لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (طه: ٢٥-٢٨) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ (سبعاً) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنِي عَبْدًا
 شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩) .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
 وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥) .

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤) .

(١) رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ^ع رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا ^ع أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

(إبراهيم: ٤٠-٤١).

﴿ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(التحریم: ٨)

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩)،
مع عبادك الذين تحبهم ويحبونك ورضيت عنهم ورضوا عنك
برحمتك يا أرحم الراحمين .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣)

﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
(الصفات: ١٨١-١٨٢)

* * *

ورد يوم الأربعاء

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

(الفاتحة: ١-٧)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾ (النمل: ٥٩)
(ثلاث مرات)

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِطُّهُ بِهِ
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ» (١).

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٨﴾ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم: ١٧-١٩).

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
يَوْجْهَكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا اللهُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
(ثَلَاثًا).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ
خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

(١) رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز).

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا أُمَّةً نَبِيًّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً وَارْحَمْنِي
وَارْحَمْ أُمَّةً نَبِيًّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَآئِئًا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٨٦)

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَتُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

« اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ
أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى
لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِ عَيْنِي
مِنْ عِبَادَتِكَ »^(١) .

« اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ واقطع رجائي عمن سواك
حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ فَأَنْتَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائفي رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمُ شُكْرِكَ وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ
وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ» (١).

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شُكُورًا وَاجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي
صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا» (٢).

«اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ
رَسُولِكَ وَعَمَلًا يَكْتَابُكَ» (٣).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَأَهْلِي
وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (٤).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ . وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ .
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ
الْأَسْقَامِ» (٥).

(١) رواه الترمذى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

(٢) رواه البزار عن بريدة رضي الله عنه .

(٣) رواه الطبرانى فى الأوسط عن على رضي الله عنه .

(٤) رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٥) رواه الحاكم والبيهقى عن أنس رضي الله عنه .

«اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصِنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْظِمْنَا وَلَا
تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا ، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا» (١) .
«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ
الْوَارِثَ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢) .
«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَيَّ وَجَهَكَ الْكَرِيمَ وَالشَّوْقَ إِلَى
لِقَائِكَ» (٣) .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى
بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ» (٤) .
«اللَّهُمَّ أَلْهِمْ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ،
أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ أَرْجِعْ نَفْسِي إِلَيْكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
وَأَدْخِلْهَا جَنَّاتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ
الْخَطَايَا كَمَا يَنْقِي الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ
خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ» (٥) .

(١) رواه الترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) رواه الترمذى والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(٣) رواه الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ : اجعل في دعائك .

(٤) رواه الطبرانى والضياء عن أبى أمامة رضي الله عنه بلفظ : قل اللهم .

(٥) رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن

أبى هريرة رضي الله عنه (كنز) .

«اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ . اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ
الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَعِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِيٍّ» (١) .
«اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحَبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» (٢) .

«يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ
وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ
نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا
يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ» (٣) .

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْعَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللَّهُمَّ
إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
وَاسْتُرْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٤) .

(١) رواه أحمد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه (كنز) .

(٢) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ : قولى .

(٣) رواه الديلمى عن أبى رضي الله عنه بلفظ : أتانى جبريل (كنز) .

(٤) رواه الديلمى عن جابر رضي الله عنه بلفظ : أتانى جبريل (كنز) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ،
 وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَخُذْ بِيَدِكَ نَاصِيَتِيْ إِلَى
 طَاعَتِكَ ، وَوَفَّقْنِيْ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .
 ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾
 (الكهف: ١٠).

رَبِّ اهْدِنِيْ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا .
 حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ (سبعًا) .

رَبِّ أَكْمِلْ لِيْ دِيْنِيْ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِيْ عَبْدًا
 شَكُورًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

رَبِّ اجْعَلْنِيْ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ وَأَجْرَ الْخَيْرِ عَلَى يَدِيْ وَاجْعَلْنِيْ
 مُبَارَكًا أَيَّمَا كُنْتُ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩)

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
 وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِيْ فِيْ ذُرِّيَّتِيْ إِنِّيْ تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤) .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾
(إبراهيم: ٤٠-٤١) .

﴿ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(التَّحْرِيم: ٨)

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩) .
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣)

﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
(الصفات: ١٨١-١٨٢)

* * *

وَرْدُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
(الفاتحة: ١-٧)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾ (النمل: ٥٩)
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

«اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ إِمَامِ
أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ . وَعَلَىٰ مَعَهُمْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ الْوَهَّابِ) (ثَلَاثًا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم: ١٧-١٩) .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَةٌ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَىٰ
بُوجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَىٰ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا اللَّهُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
(ثَلَاثًا) .

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ
خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

(الحشر: ١٠)

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبَيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَةً ،
وَارْحَمْنِي وَارْحَمِ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَةً . رَبِّ
اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ .

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَحِّدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٨٦).

رَبَّنَا انصِرْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا فَإِنَّكَ قَلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ :

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الروم: ٤٧).

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ (الروم: ٤-٥).

رَبَّنَا فَرِحْنَا بِنَصْرِكَ وَأَيَّدْنَا بِرُوحِ مِنْكَ .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (المتنحة: ٤).

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنَوَّرَهُ وَبَرَكْتَهُ وَهَدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

« الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي ،
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي ،
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحَتْ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ .
اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي
لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرَسُ بِكَ مِنْهُمْ
وَأَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى
آخِرِ السُّورَةِ وَأَقْدَمُ مِنْ خَلْفِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأَقْدَمُ عَنْ يَمِينِي (بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأَقْدَمُ عَنْ
يَسَارِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ
السُّورَةِ . وَأَقْدَمُ مِنْ فَوْقِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأَقْدَمُ مِنْ تَحْتِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ» (١) .

(١) رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنس رضي الله عنه : يقرأ في الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .

« اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ . اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ النِّجَاحِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَتُبِّسْتَنِي وَتَقَبَّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاحِشَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خِلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا وَأَدْخُلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوْحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خَلْقِي وَأَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي . اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ» (١) .

(١) رواه الطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها (كنز).

« رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفِي وَحُسْنَ مَابٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ وَاجْعَلْنِي أَتُوبَ إِلَيْكَ
تَوْبَةً نَّصُوحًا وَأَسْأَلُكَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا ، وَعَمَلًا نَجِيحًا وَسَعْيًا
مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ » (١) .

« رَبِّ إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمِ مِنِّي ، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا فَكُنْ بِي حَفِيًّا وَأَنْلِنِي شَرَفَ كَرَامَتِكَ وَرِضَاكَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

« حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ
بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَنِي
بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ
اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ
الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (٢) .
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ . وَأَفْوَضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ
الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .

(١) رواه الدليمي عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ خلقت ربنا (كنز) .

(٢) رواه الحكيم عن بريدة رضي الله عنه بلفظ : من قال عشر كلمات (كنز) .

رَبِّ أَكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنِي عَبْدًا
شُكْرًا عَبْدًا كَرِيمًا .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤) .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

(إبراهيم: ٤٠-٤١).

﴿ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(التَّحْرِيم: ٨)

﴿ رَبِّ أُنزِلْني مُنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٢٩)
في مقام القرب والحب والمشاهدة والرضا ،
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (الأعراف: ٤٣).

﴿ وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٧٦﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
(الصفات: ١٨١-١٨٢)

* * *

حُسْنُ الْخَاتِمَةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . رَبِّ إِنِّي
كُلِّي ذُنُوبٌ وَأَنْتَ الْعَفُوفُ الْعَفُورُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
فُتِبْتُ عَلَىٰ إِنْكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِينَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَةً .
وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِينَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَةً . رَبِّ
اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . رَبَاهُ إِنْ تُعَذِّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ فَاغْنِنَا
وَأَبْدِلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَأَقْرِرْ عَيْنِي نَبِينَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِي
وَبِأُمَّتِهِ .

يَا سَلَامٌ سَلَّمْنِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ فِي حَيَاتِي وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُبْعَثُ حَيًّا ، رَبِّ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَنِي مُسْلِمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

الراجي رحمة ربه الجواد
أحمد عبد الجواد

المدينة المنورة

نَصِيحَتِي إِلَيْكَ يَا أَخِي

- ١- ألا تحب أن تكون ممن يُحِبُّهُمُ اللهُ ؟ فأحِبُّ نَبِيَّكَ ﷺ وأهْلَ بَيْتِهِ وبالوالدين إحساناً .
- ٢- ألا تحبُّ أن تكون ممن يقولُ : يَا رَبَّ يَا رَبَّ . قَالَ اللهُ لبيك عبدى سلْ تُعْطَهُ ؟ فَأَطِْبْ مطعمَكَ تُجِبْ دَعْوَتَكَ . واتَّصِفْ للناسِ من نَفْسِكَ ، وخالقِ الناسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ .
- ٣- ألا تحبُّ أن تكون ممن تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ وتتلأأُ صحيفته نوراً يومَ القيامةِ ؟ طَهَّرْ قلبَكَ وأكثر من قول « لا إلهَ إلا اللهُ وأستغفرُ اللهُ لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات » ولا تكن من الغافلين .
- ٤- ألا تحبُّ أن تكون من الحامدين المقربين ؟ فإنه إذا قال العبدُ : الحمدُ لله . قال اللهُ : شكرنى عبدى وحمدنى . فاستكثر من قول : « الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى » .
- ٥- ألا تحبُّ أن تكون من الشاكرين وأن يصلحَ اللهُ ذُرِّيَّتَكَ ؟ فعليكَ بِآيَةِ الشُّكْرِ : سورة النمل آية : (١٩) وسورة الأحقاف آية : (١٥) ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ إلى آخر الآية من كل سورة .
- ٦- ألا تحبُّ أن أدلكَ على ما يجمعُ لكَ أمرَ دينك ودينك ؟ فاعملْ ما اسْتَطَعْتَ بأمرِ الله تعالى :

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الحج: ٧٧).

- ٧- ألا تحبُّ أن أدلكَ على قلبِ كلِّ شىء ؟ قل آمنت بالله ثم استقم .

انتهى